

Received	15 September 2024	Accepted	15 September 2024
Revised	30 September 2024	Published	1 December 2024
Volume	5, December 2024	Pages	91-104
http://doi.org/			
To cite: Ahmad Adnin Husin. 2024. Tatbiq Tiktok 'ala maharat al-tafa'ul bi al-lughah al-'Arabiyyah lada al-tullab al-nashitin fi al-anshitah al-tullabiyyah. <i>Al-Qalam International Journal of Arabic Studies</i> . Vol. 5 (December 2024): 91-104 DOI: http://doi.org/			

تطبيق تيك توك على مهارات التفاعل باللغة العربية لدى الطلاب النشطين في الأنشطة الطلابية

The Influence of TikTok Application on Arabic Language Interaction Skills Among Students Actively Involved in Associations

Ahmad Adnin Husin¹, Azlan Shaiful Baharum² & Zaharom Ridzwan³

الملخص

أصبحت مهارات الاتصال العربية من خلال منصات التواصل الاجتماعي عادة خاصة للطلاب المشاركين في الجمعيات والهيئات الطلابية، وخاصة في مؤسسات التعليم العالي، لأنها لا تؤثر فقط على الأداء الأكاديمي ولكن أيضًا على قدرتهم على التفاعل في سياق اجتماعي ومهني. تناقش هذه الدراسة تأثير تطبيق تيك توك على مهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب النشطين في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. الهدف من هذه الدراسة هو (١) تقييم تأثير تطبيق تيك توك على مهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب النشطين، (٢) تصنيف العوامل التي تؤثر على مهارات الاتصال بين الطلاب النشطين في تطبيق تيك توك، و (٣) وصف تأثير تطبيق تيك توك على مهارات الاتصال باللغة العربية. تستخدم هذه الدراسة طريقة كمية وصفية تشمل ما مجموعه ١٤٠ طالبًا من طلاب USIM الذين ينشطون في الأنشطة الارتباطية. يتم استخدام طريقة الاستبيان عبر الإنترنت من خلال وسيلة Google Forms. بيانات البحث هي نتيجة أداة استبيان تم تكييفها في شكل النسبة المئوية. يتم تقييم كل عنصر تحليليًا باستخدام برنامج SPSS

¹ Ahmad Adnin Husin (Corresponding Author). Pelajar Sarjana Falsafah (Linguistik), Pusat Kajian Bahasa dan Linguistik, Universiti Kebangsaan Malaysia (UKM), 43600 Bangi, Selangor, MALAYSIA.

² Azlan Shaiful Baharum. Profesor Madya, Fakulti Pengajian Bahasa Utama, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), 71800 Nilai, Negeri Sembilan, MALAYSIA.

³ Zaharom Ridzwan. Pensyarah Kanan, Pusat Kajian Bahasa dan Linguistik, Universiti Kebangsaan Malaysia (UKM), 43600, Bangi, Selangor, MALAYSIA.

للحصول على قيم صلاحية Cronbach Alpha. وجدت نتائج الدراسة أن تطبيق تيك توك له تأثير على الطلاب الذين يشاركون في أنشطة ارتباطية. ١١٠ أشخاص (٧٨,٦٪) بارعون في التواصل باللغة العربية و ٣٠ (٢١,٤٪) غير بارعين في التواصل باللغة العربية. كما وجدت نتائج الدراسة أن الطلاب يتمتعون بمهارات اتصال جيدة باللغة العربية ولها تأثير إيجابي على التطوير الذاتي للطلاب بالإضافة إلى كونها قيمة مضافة للطلاب الناشطين في الأنشطة الارتباطية في USIM بما يتماشى مع SDG4 - التعليم الجيد الذي يؤكد على الحصول على تعليم جيد. يُنظر إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل تيك توك على أنه وسيلة تعلم وتوليد أفكار إبداعية للطلاب لتعزيز كفاءة اللغة والتفكير النقدي والقيادة، بما يتماشى مع هدف توفير التعليم الشامل وإعداد الطلاب لمواجهة التحديات في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال، تطبيق تيك توك، اللغة العربية، التعليم العالي، التطوير الذاتي

Abstract

Arabic communication skills through social media platforms have become a habit especially for students involved in associations and student representative, especially in institutions of higher learning, because it not only affects academic performance but also their ability to interact in a social and professional context. This study discusses the influence of the TikTok application on the Arabic language communication skills among active students in association at Universiti Sains Islam Malaysia (USIM). The objective of this study is to i) evaluate the influence of the TikTok application on communication skills in Arabic among active students, ii) categorize the factors that affect communication skills among active students in the TikTok application, and iii) describe the effect of the TikTok application on Arabic communication skills. This study uses a descriptive quantitative method involving a total of 140 USIM students who are active in associational activities. The online questionnaire method is used through the medium of Google Forms. The research data is the result of a questionnaire instrument adapted into a percentage format. Each item is evaluated analytically using SPSS software to obtain Cronbach Alpha validity values. The results of the study found that the TikTok application has an influence on the students who engage in associational activities. 110 people (78.6%) are proficient in communicating in Arabic and 30 (21.4%) are not proficient in communicating in Arabic. The results of the study also found that the students have good communication skills in Arabic and it has a positive effect on the self-development of students in addition to being an added value for students who are active in associational activities at USIM in line with SDG4 - Quality Education,

which emphasizes access to quality education. The use of social media such as TikTok is seen as one medium of learning and creative idea generation for students to strengthen language competence, critical thinking and leadership, in line with the goal of providing inclusive education and preparing students to face challenges in the future.

Keywords: *communication skills, TikTok, Arabic language, higher education, self development.*

تمهيد

وفي مجال التعلم والتدريس، أصبح إتقان القدرة على التواصل باللغة العربية محط اهتمام متزايد في مجال التعليم العالي، ولا سيما في ماليزيا. اللغة العربية مهمة في التربية الدينية والثقافية الإسلامية وتتحول إلى وسائل اتصال في الواقع أو افتراضية مطلوبة لأداء مهام معينة في العديد من المجالات مثل الدبلوماسية والقانون والأعمال في الواقع أو فعلياً (عدنين وأزلان، ٢٠٢٤). وبالتالي، ينبغي أن يكون الطلاب في مؤسسات التعليم العالي الذين يتعلمون اللغة العربية على دراية بمهارات الاتصال في هذه اللغة لتمكينهم من استخدامها في حياتهم اليومية، وفي أكاديميتهم، وكذلك في مهنتهم المستقبلية (بحرالدين وراذي؛ ناصر، ٢٠٢١).

يمكن وصف تنظيم التدريس بطريقة يمكن للمرء تسهيل تفاعل الطلاب بأنه تعلم تفاعلي. بالنسبة لمرجع الطلاب، يُقترح عليهم استخدام تقنيات الاتصال التي طورتها التكنولوجيا التفاعلية. يعد تحقيق سياق الاتصال أمراً ضرورياً للغاية، لفهم كيفية ظهور التواصل (كورنيا ومسكور ودرماون، ٢٠١٨) ومع مثل هذه الوسائط المتعددة، فهو ليس فقط تطبيق التواصل العربي على الكتب ولكنه يحتاج أيضاً إلى التدفق في عالم التفاعل. هذا له آثار على القول بأنه بدون هذا، لا يمكننا توسيع التواصل العربي أو تعلم علوم أخرى مثل تعلم اللغة.

عندما يتعلق الأمر بالمهارات في اللغة العربية، فإن التعليم الجامعي يتطلب مهارات الاتصال باللغة العربية أكثر للطلاب المشاركين في الجمعيات والهيئات الطلابية. وهذا يربطهم بأنشطة ارتباطية حيث يصادفون مساوين ومحاضرين وغرباء قد يستخدمون اللغة العربية أيضاً في تفاعلات وسائل التواصل الاجتماعي (سبيل وآخرون، ٢٠٢١). ليس ذلك فحسب، بل إنه يوفر لهم أيضاً فرصاً لتطبيق ما تعلموه من سيناريو حقيقي وفعال (دزالي و أواغ، ٢٠١٦). ولذا يمكن القول إن الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الجمعية تؤدي دوراً هاماً في إتاحة الفرصة الأساسية للطلاب لتعزيز كفاءتهم في مجال الاتصال باللغة العربية.

وفي هذا السياق، تصبح دراسة تأثير تطبيق تيك توك على مهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب الناشطين في الرابطات والهيئات الطلابية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية مسعى هاماً. لا يمكن لهذه الدراسة أن تقدم فقط لمحة عامة عن كيفية تأثير تطبيق تيك توك على مهارات التواصل لدى الطلاب، ولكن أيضاً تحدد آثار التطبيق في أنشطة الجمعية على المهارات اللغوية. ومن خلال تحديد العوامل التي تسهم في تحسين أو تدهور هذه المهارات، يمكن اتخاذ خطوات أكثر فعالية لتعزيز مهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب في المستقبل.

مشكلة الدراسة

عند التركيز على جانب التفاعل اللفظي في البيئة الأكاديمية باعتباره الجانب الرئيسي للتواصل، يتم الكشف عن أهمية مهارات الاتصال باللغة العربية هنا على وجه الخصوص للطلاب الذين يشاركون بنشاط في الحياة التعاونية. ومع ذلك، على الرغم من العدد الهائل من الأبحاث - التي غالبًا ما تقدم نهجًا أكثر رسمية لتدريس اللغة الأجنبية في الفصل الدراسي - فقد بذلت عدة محاولات لدراسة إمكانية تعزيز المهارات التي أعيدت تسميتها في مجال الشبكات الاجتماعية، بما في ذلك تيك توك. يقدم التطبيق المعطى تيك توك المنتشر بين الطلاب معلومات سمعية وبصرية، مما يتيح فرصة للتعليم غير الرسمي للغة فقط.

ويزداد تدريجيًا استخدام النظم النووية الخاصة الأخرى كموارد للتعليم، بما في ذلك موارد تعلم اللغة العربية. على وجه الخصوص، ألهم تطبيق تيك توك الطلاب لممارسة المهارات اللغوية بشكل مستقل من خلال إنشاء مقاطع فيديو مختلفة (أمين الله وآخرون، ٢٠٢٢). كشف بحث أجراه بريانتوي وعبد الرحمن (٢٠٢٣) أن تعلم محتوى اللغة العربية على تيك توك يمكن أن يجعل التعلم أكثر صلة باهتمام الجيل الحالي وتحسين جاذبية تعلم اللغة. ومع ذلك، فإن مدى تعزيز هذا التطبيق لمهارات الاتصال بشكل متعمق ورسمي لم يكن واضحًا للطلاب المشاركين في أنشطة الجمعيات. في الدراسة التي أجراها نوروالعزمي وزكريا (٢٠٢١)، تم استنتاج أن مهارات التحدث من خلال نهج قائم على المشروع يمكن أن تعزز مهارات التحدث الطلابي في سياق أصيل. وبالتالي، فإن هذا البحث يثير القضايا التالية: إلى أي مدى يمكن أن يساهم تطبيق تيك توك، وهو منصة غير رسمية، في تحسين مهارات الاتصال لدى الطلاب النشطين في تفاعل أكثر رسمية واجتماعية.

دراسة أجراها عبد الله وآخرون. (٢٠١٥ : نوروالعزمي وزكريا، ٢٠٢٢) يكشف أن الدافع في التواصل العربي يعزز إتقان اللغة. ومع ذلك، ينبغي ملاحظة القيود والصعوبات المتعلقة بالتنفيذ العملي للعوامل التحفيزية والنهج العقلاني - النفعي لفكرة الاتصال الفعال في مجال النشاط الاجتماعي والتنظيمي. إسماعيل وآخرون. (٢٠٢٤) أن تدريس اللغة العربية مشروط بعدة عوامل يجب تحقيقها من أجل تعزيز اكتساب اللغة العربية. ضرورة تصنيف المجموعة والتميز بين العوامل التي تؤثر على التواصل العربي لتعزيز قدرة الطلاب في وضع جماعي معين للتحفيز واستراتيجيات التدريس/التعلم وإمكانية التطبيق.

في الواقع، اكتسب تطبيق تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية أهمية، ولوحظت تطبيقات واتساب ويوتيوب و تيك توك للمساعدة في تعزيز مهارات التواصل للطلاب (مكارما، ٢٠١٩ ؛ كرامي وريف، ٢٠٢١). في حين أن دراسة هداية (٢٠٢٢) للتعليم والتعلم الإبداعي في تطبيق تيك توك، فقد ظهر أن تطبيق تيك توك على وجه الخصوص لديه القدرة اللازمة لتعزيز مهارات التحدث (مهارات الكلام) للإبداع دفعة واحدة. ومع ذلك، لا تزال هناك فكرة غير واضحة حول مستوى كفاءة هذه المنصة فيما يتعلق بالطلاب المشاركين في الجمعيات التي تعتمد فيها مهارات الاتصال، وخاصة تطوير المزيد من الكتابة الرسمية والصحفية، على التفاعلات الموجهة. وبالتالي، تثير هذه الدراسة شكوكًا حول صحة استخدام تيك توك لتعزيز كفاءة الاتصال للطلاب في الجمعيات، لا سيما من خلال تقييم أهمية هذا التطبيق للتواصل الأكثر رسمية في المساعي التنظيمية.

أهداف الدراسة

وفيما يلي أهداف هذه الدراسة:

١. تقييم تأثير تطبيق تيك توك على مهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب النشطين.
٢. تصنيف العوامل التي تؤثر على مهارات الاتصال بين الطلاب النشطين في تطبيق تيك توك.
٣. وصف تأثير تطبيق تيك توك على مهارات الاتصال باللغة العربية.

الدراسات السابقة

وفيما يلي استعراض للأدبيات يمثل استمراراً لهذه الدراسة:

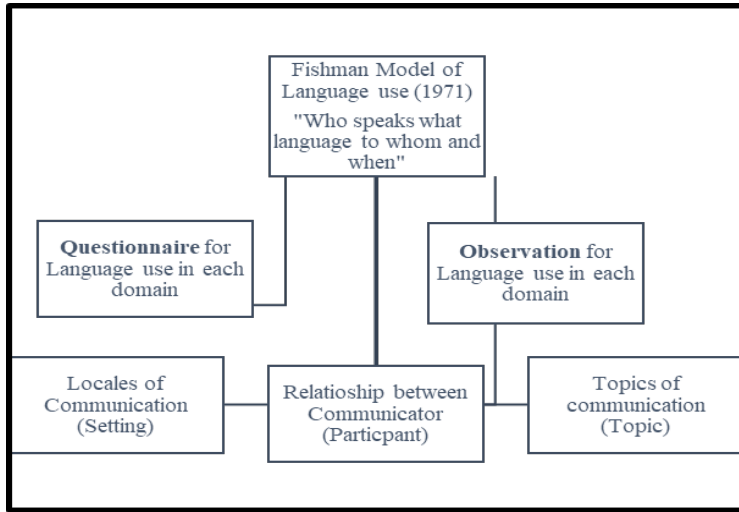
١. توبة وهادي (٢٠٢٠) في دراستهما، «تطبيق تيك توك كوسيلة لتعلم مهاره كلام» يفحص كيف يمكن أن يعمل تطبيق تيك توك كوسيلة تعليمية تفاعلية، حيث يمكن للطلاب التدرب على التحدث في جو مريح وغير رسمي من خلال مقاطع فيديو قصيرة. يوفر هذا التطبيق فرصاً للطلاب لتحسين النطق والتجويد والطلاقة من خلال استخدام المحتوى السمعي البصري. وعلى الرغم من أن هذا التطبيق فعال لتدريب المهارات الشفوية بصورة مستقلة، فإنه لا يزال من غير الواضح كيف يمكن تحسين مهارات الاتصال في الحالات الرسمية، كما هو الحال في سياق المنظمات والرباطات. يُظهر توليف هذه الدراسة أنه على الرغم من أن تيك توك لديه إمكانيات كبيرة في تمكين مهارات الاتصال بشكل عام، فقد يتطلب هذا التطبيق تكييف أو تكامل استراتيجيات التعلم الرسمية لمساعدة الطلاب النشطين في الجمعيات على إتقان مهارات اتصال أكثر تنظيماً.
٢. يواجه إتقان مهارات اللغة العربية بين طلاب مؤسسات التعليم العالي تحديات مختلفة، لا سيما من حيث إدارة المهارات اللغوية الفعالة (زبيدة ونورودارويني، ٢٠٢٢). وجدت هذه الدراسة أن الطلاب غالباً ما يواجهون صعوبات في التكيف مع تقنيات تعلم اللغة المنظمة والفعالة، خاصة في مهارات الاتصال الرسمي. يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال تقديم وسيلة تعليمية أكثر تفاعلية وإشراكاً، مثل تيك توك، لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم في الاتصال في سياق أكثر مرونة وسهولة. من خلال تجميع هذه الدراسة، يمكن ملاحظة أن تيك توك كنصة سمعية بصرية ديناميكية لديها القدرة على توفير بديل مناسب لدعم إتقان مهارات الاتصال غير الرسمي. ومع ذلك، فإن استخدامه بين الطلاب النشطين لا يزال يتطلب مزيداً من البحث لضمان تكييف هذا التطبيق مع احتياجات الاتصال الرسمي ومهارات إدارة اللغة في الحالات التنظيمية.
٣. أظهرت دراسة حول تطبيق وسائط التعلم الرقمية في تدريس اللغة العربية أن استخدام تطبيقات مثل Google Classroom يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب وإتقانهم في التعلم الرسمي، خاصة بين الطلاب في المؤسسات الدينية (كوسوما و أستوتي و ستياوان، ٢٠١٩). على الرغم من أن Google Classroom يوفر نهجاً منظماً للتعلم اللغة، إلا أنه يميل إلى أن يكون أكثر رسمية وأقل تفاعلية من منصات الوسائط الاجتماعية مثل تيك توك، التي تقدم التعلم من خلال نهج مرئي وصوتي

أكثر استرخاءً. يُظهر التوليف من هذه الدراسة أنه على الرغم من أن التطبيقات مثل Google Classroom فعالة للتعليم الرسمي، إلا أن الطلاب الترابطين النشطين قد يستفيدون بالإضافة إلى ذلك من منصات مثل تيك توك لتدريب مهارات الاتصال التلقائي وغير الرسمي. يوضح هذا إمكانية استخدام تيك توك كمكمل لوسائل التعلم الرسمية، لا سيما في تحسين طلاقة الطلاب وثقتهم بأنفسهم في التواصل باللغة العربية خارج الفصل الدراسي في سياق أكثر مرونة وتفاعلية.

الإطار النظري

ويرد أدناه تطبيق النظرية والمبادئ الرئيسية المطبقة في هذه الدراسة:

١. نظرية فيشمان (١٩٧١)



الرسم البياني ١: نظرية فيشمان (١٩٧١)

تم تقديم نظرية فيشمان في عام ١٩٧١ من قبل اللغوي الاجتماعي جوشوا فيشمان، وتستكشف كيفية استخدام اللغة في إطار اجتماعي. يمكن تلخيصها بعبارة «من يتحدث اللغة لمن ومتى». ظهرت هذه النظرية كرد فعل على ثنائية اللغة والديغلوسيا - المواقف التي يستخدم فيها الأفراد أو المجتمعات لغات متعددة بانتظام في حياتهم اليومية. وفقاً لهذا المفهوم، تؤثر عوامل مثل العلاقات بين المتحدثين، وسياق الاتصال أو الموقع، ومواضيع المناقشة بشكل كبير على اختيار اللغة. يجادل فيشمان بأن المجالات الاجتماعية المختلفة مثل الحياة الأسرية أو البيئات التعليمية أو أماكن العمل لها معايير محددة لاستخدام اللغة المناسبة والتي تعتبر ضرورية للحفاظ على الهوية الاجتماعية والاستمرارية الثقافية في المجتمعات متعددة اللغات.

في سياق هذه الدراسة، يمكن تحليل تيك توك كمجال حيث يقوم الطلاب بصقل مهاراتهم في اللغة العربية في وضع اجتماعي تفاعلي وغير رسمي. يمكن أن ترتبط مواقع الاتصال (الإعداد) بالمساحة الافتراضية لتيك توك، حيث يمارس الطلاب الاتصال في بيئة اجتماعية رقمية. تشير العلاقة بين مشارك إلى العلاقة بين الطلاب الذين يتفاعلون من خلال الفيديو، إما كمبدعين أو مشاهدين للمحتوى. يمنح هذا التفاعل الطلاب الفرصة لممارسة التواصل مع جمهور من خلفيات متنوعة. يمكن تحليل مواضيع التواصل (الموضوع) من خلال محتوى الفيديو المنتج، حيث يختار الطلاب غالبًا موضوعات قريبة من اهتمامات المجتمع، مثل الدين أو الثقافة أو المهارات اللغوية.

يقدم تطبيق نظرية فيشان في هذه الدراسة إطارًا قيمًا لفهم كيفية عمل تيك توك ليس فقط كأداة لتعلم اللغة ولكن أيضًا كسياق تواصل يعزز قدرات الطلاب على التواصل عبر الأدوار والجمعيات الاجتماعية المختلفة.

٢. أهداف التنمية المستدامة (SDG)



الرسم البياني ٢: أهداف التنمية المستدامة (SDG)

تم تقديم أهداف التنمية المستدامة (SDG) من قبل الأمم المتحدة (UN) في عام ٢٠١٥ كامتداد للأهداف الإنمائية للألفية (MDG) التي انتهت في عام ٢٠١٥. تتكون أهداف التنمية المستدامة من ١٧ هدفًا عالميًا مصممًا لإنهاء الفقر وحماية الكوكب وضمان رفاهية جميع الناس بحلول عام ٢٠٣٠. تغطي هذه الأهداف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، واتفقت عليها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في قمة التنمية المستدامة في نيويورك. إن أهداف التنمية المستدامة مصممة بحيث تكون أكثر شمولاً وشمولاً من الأهداف الإنمائية للألفية، وتشمل دور جميع البلدان، سواء كانت متقدمة أو نامية، وتدعو الحكومة والقطاع الخاص وعامة الجمهور إلى العمل معاً لتحقيق التنمية المستدامة والعادلة للجميع.

يمكن ربط الدراسة التي تبحث في تأثير تيك توك على مهارات الاتصال النشطة للطلاب ببعض أهداف التنمية المستدامة الرئيسية (SDG) □

١. يدعم الهدف ٤ (التعليم الجيد) التعليم الشامل والتعلم الجيد، والذي يتماشى مع استخدام تيك توك كنصّة بديلة لتطوير مهارات الاتصال الإبداعية والتفاعلية باللغة العربية. من خلال تيك توك، يمكن للطلاب الوصول إلى التعلم الأكثر إثارة للاهتمام والذي يناسب أسلوب التعلم لجيل الشباب.
٢. يدعم الهدف ٩ (الصناعة والابتكار والبنية التحتية)، حيث يُظهر استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعلم، مثل تيك توك، تقدماً في الابتكار التعليمي الذي يوسع الوصول إلى أدوات التعلم الرقمية ويحسن المهارات اللغوية في سياق حديث.
٣. يشدد الهدف ١٠ من أهداف التنمية المستدامة (الحد من عدم المساواة) على دور تيك توك في سد فجوات مهارات الاتصال بين الطلاب الذين لديهم إمكانية الوصول إلى التعليم الرسمي وأولئك الذين ليس لديهم. تمكن هذه المنصة الطلاب من مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية من الاستفادة من فرص التعلم غير الرسمي.
٤. والهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة (الشراكات من أجل الأهداف الإنمائية للألفية) هام لأن هذه الدراسة تسلط الضوء على الدور الحاسم للتعاون بين التكنولوجيا والتعليم في تحقيق نتائج تعليمية أكثر شمولاً وشمولاً.

منهجية الدراسة

استخدم الباحث نهجاً كمياً وصفيًا لهذه الدراسة من خلال جمع البيانات عبر Google Form، والتي تم توزيعها على ١٤٠ طالبًا شاركوا في أنشطة ارتباطية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM). كان توزيع المسح بمثابة أساس لتحليل البيانات لتقييم نجاح واستجابة الطلاب المشاركين في هذه الدراسة. ويتألف الاستبيان من ثلاثة أقسام. يركز القسم الأول على المتغيرات الاجتماعية، بما في ذلك الجنس والعمر ومهارات الاتصال العربية العامة. في القسم الثاني، هناك ١٠ أسئلة بنعم/لا مصممة لتقييم كيفية تأثير تيك توك على مهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب المشاركين بنشاط في الجمعيات في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. يحتوي القسم الثالث على ١٠ أسئلة مقسمة إلى قسمين فرعيين: أحدهما يستكشف عوامل التأثير والآخر يفحص تأثيرات استخدام تيك توك على ارتباط الطلاب النشطين بالاتصالات العربية باستخدام مقياس ليكرت الذي يتراوح من الموافقة القوية إلى الاختلاف الشديد. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لتحديد الموثوقية والصلاحية من خلال Cronbach's Alpha، مما يضيف قيمة إلى الدراسة.

نتائج الدراسة

يهدف هذا البحث إلى التركيز على تأثير تطبيق تيك توك على مهارات الاتصال باللغة العربية التي تركز على الطلاب النشطين في الأنشطة الارتباطية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM). وسيقدم نتائج الدراسة التي تسلط الضوء على الجوانب الهامة التي تؤثر على مستوى مهارات الاتصال باللغة العربية. تغطي هذه الدراسة ثلاثة مكونات مختلفة، وهي كما يلي:

١. تقييم مستوى استخدام تطبيق تيك توك في الاتصال العربي.
 ٢. عوامل تطبيق تيك توك على مهارات ربط الطلاب بنشاط في التواصل العربي.
 ٣. تأثير استخدام تطبيق تيك توك على التواصل باللغة العربية للطلاب المنظمين بنشاط.
- تركز نتائج الجزء الأول من هذا البحث على تقييم مستوى استخدام تطبيق تيك توك على مهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب النشطين في الأنشطة الارتباطية. الجدول الزمني للحصول على البيانات هو كما يلي:

النسبة المئوية		البند
لا	نعم	
18.6%	81.4%	هل تستخدم تطبيق تيك توك لتحسين مهارات الاتصال باللغة العربية ؟
15.7%	84.3%	هل تتابع حسابات تيك توك المتعلقة بتعلم اللغة العربية ؟
86.4%	13.6%	هل سبق لك أن صنعت محتوى باللغة العربية على تيك توك ؟
78.6%	21.4%	هل تتواصل مع مستخدمين آخرين باللغة العربية في قسم التعليقات على تيك توك ؟
49.3%	50.7%	هل تعتقد أن استخدام تيك توك يساعد في تحسين طلاقتك في اللغة العربية ؟
13.6%	86.4%	هل تيك توك منصةك الرئيسية لممارسة التواصل العربي ؟
5%	95%	هل تستخدم تيك توك لممارسة النطق العربي بانتظام ؟
11.4%	88.6%	هل تعتقد أن تيك توك عزز ثقتك في التحدث باللغة العربية ؟
15%	85%	هل تشعر أن تيك توك يوفر محتوى تعليمي عربي مناسب لاحتياجات التواصل الجماعي ؟
5.7%	94.3%	هل تعتبر تيك توك أداة فعالة لممارسة اللغة العربية في سياق الجمعيات أو المنظمات ؟

الجدول ١ : تقييم مستوى استخدام تطبيق تيك توك في الاتصال العربي

واستناداً إلى البيانات الواردة في الجدول ١، أظهر معظم المجيبين مستوى عالياً من استخدام تطبيق تيك توك في تحسين مهارات الاتصال باللغة العربية. ما مجموعه ٨١,٤٪ من المستجيبين يستخدمون تيك توك لهذا الغرض، و ٨٤,٣٪ يتابعون الحسابات المتعلقة بتعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن ١٣,٦٪ فقط من المستجيبين قدموا محتوى باللغة العربية، بينما تفاعل ٢١,٤٪ فقط باللغة العربية مع مستخدمين آخرين في قسم التعليقات. فيما يتعلق بفعالية تيك توك في تحسين الطلاقة العربية، وافق ٥٠,٧٪ من المستجيبين، بينما جعل ٨٦,٤٪ تيك توك المنصة الرئيسية لممارسة التواصل العربي. علاوة على ذلك، يستخدم ٩٥٪ تيك توك لممارسة النطق بانتظام، ويقول ٨٨,٦٪ أن المنصة زادت من ثقتهم في التحدث باللغة العربية. كما رأى ما مجموعه ٨٥٪ أن تيك توك يوفر محتوى تعلم اللغة العربية المناسب للتواصل الجماعي، و ٩٤,٣٪ اعتبروا تيك توك أداة فعالة في ممارسة اللغة العربية في سياق الجمعيات أو المنظمات. تعكس هذه البيانات أن تيك توك يلعب دوراً مهماً في تمكين مهارات اللغة العربية بين الطلاب النشطين.

يتبع هذا البحث الجزء الثاني الذي يركز على عوامل تطبيق تيك توك التي تؤثر على مهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب النشطين في الأنشطة الارتباطية. وفيما يلي جدول اقتناء البيانات:

النسبة المئوية			البند
أوافق	متردد	لا أوافق	
76.4%	21.4%	2.1%	يساعدني تيك توك على الشعور بمزيد من التواصل مع الأصدقاء الناطقين باللغة العربية من خلال الأنشطة ذات الصلة
91.4%	7.1%	1.4%	يشجعني المحتوى العربي على تيك توك على أن أكون أكثر نشاطاً في التواصل العربي خارج الفصل.
90%	8.6%	1.4%	يوفر تيك توك مساحة يسهل الوصول إليها للتفاعل مع الطلاب الآخرين المهتمين باللغة العربية.
78.6%	19.3%	2.1%	زز استخدام تيك توك مهاراتي في التواصل مع زملائي من خلال اللغة العربية.
88.6%	10%	1.4%	يمنحني تطبيق تيك توك الفرصة لممارسة مهارات الاتصال باللغة العربية في مواقف الحياة الواقعية.

الجدول ٢ : عوامل تطبيق تيك توك على مهارات ربط الطلاب بنشاط في التواصل العربي

ووفقاً للبيانات الواردة في الجدول ٢، يتفق معظم المجيبين على أن نظام تيك توك يؤثر تأثيراً إيجابياً على قدرتهم على التعامل مع الأصدقاء الناطقين باللغة العربية من خلال مختلف أنشطة الاتصال. على وجه التحديد، أفاد ٧٦,٤٪ من المشاركين بأنهم أكثر ارتباطاً بأقرانهم الناطقين باللغة العربية بفضل تيك توك. علاوة على ذلك، ذكر ٩١,٤٪ أن المحتوى العربي على تيك توك حفزهم على أن يكونوا أكثر نشاطاً في التواصل خارج إعدادات الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، وافقت أغلبية كبيرة - ٩٠٪ - على أن تيك توك يوفر مساحة يسهل الوصول إليها للتفاعل مع الطلاب الآخرين المهتمين بتعلم اللغة العربية. علاوة على ذلك، يعتقد حوالي ٧٨,٦٪ أن استخدام تيك توك عزز مهاراتهم في الاتصال عند التحدث مع زملائهم الطلاب باللغة العربية؛ وشعر جزء كبير آخر (٨٨,٦٪) أنه يوفر فرصاً واقعية لممارسة هذه المهارات بشكل فعال. بشكل عام، تشير هذه المعلومات إلى أدلة هائلة تدعم كيف أن المنصات الجذابة مثل تيك توك لا توفر فقط فوائد تعزيز الاتصال بين المتعلمين ولكنها تسهل أيضاً التحسين في إتقان اللغة عبر السيناريوهات العملية.

يستمر هذا البحث مع الجزء الثالث الذي يركز على تأثير تطبيق تيك توك على التواصل العربي بين الطلاب النشطين. وفيما يلي النسبة المئوية لجدول البيانات المتراكمة:

النسبة المئوية			البند
أوافق	متردد	لا أوافق	
94.3%	5%	0.7%	ساعد استخدام تيك توك في زيادة ثقتي في التحدث باللغة العربية.

0.7%	5.7%	93.6%	من خلال تيك توك، تمكنت من تحسين نطقي وتجويدي باللغة العربية.
0.7%	5.7%	93.6%	جعلت تيك توك من السهل بالنسبة لي تعلم التعبيرات والمصطلحات العربية الشائعة الاستخدام في الحياة اليومية.
0.7%	14.3%	85%	يؤدي استخدام تيك توك إلى تحسين طلاقي في التواصل باللغة العربية.
0.7%	9.3%	90%	يمنحني تيك توك الفرصة لممارسة التواصل العربي باستمرار.

الجدول ٣ : تأثير استخدام تطبيق تيك توك على التواصل باللغة العربية للطلاب المنظمين بنشاط

واستنادا إلى البيانات الواردة في الجدول ٣، يتفق معظم المجيبين على أن استخدام تيك توك له تأثير إيجابي على اتصالاتهم باللغة العربية. وافق ما مجموعه ٩٤,٣٪ من المشاركين على أن استخدام تيك توك قد زاد من ثقتهم في التحدث باللغة العربية، بينما شعر ٩٣,٦٪ أن هذا التطبيق ساعدهم على تحسين النطق والتجويد. بالإضافة إلى ذلك، وافق ٩٣,٦٪ أيضًا على أن تيك توك يسهل تعلم التعبيرات والمصطلحات العربية التي غالبًا ما تستخدم في الحياة اليومية. علاوة على ذلك، شعر ٨٥٪ من المستجيبين أن استخدام تيك توك قد أدى إلى تحسين طلاقة الاتصال باللغة العربية، وذكر ٩٠٪ أن التطبيق منحهم الفرصة لممارسة التواصل العربي باستمرار. بشكل عام، تظهر هذه البيانات أن تيك توك يلعب دورًا مهمًا في تعزيز مهارات الاتصال باللغة العربية للطلاب النشطين في المنظمات، لا سيما في جوانب الثقة والنطق وتعلم المصطلح والطلاقة والاتساق في استخدام اللغة العربية.

تم أيضًا إجراء نتائج البحث من خلال اختبارات الصلاحية لغرض الحصول على قيمة Cronbach Alpha التي تم إنشاؤها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ويرد اقتناء البيانات في الجدول التالي:

المكافئ ألفا	المكافئ ألفا بناء على البنود الموحدة	N من البنود
0.955	0.956	10

الجدول ٤ : الإحصاءات الموثوقية

توضح إحصائية موثوقية كرونباخ ألفا الموضحة في الجدول ٤ الاتساق الداخلي أو موثوقية مجموعة العناصر. يهدف هذا الحساب إلى تقييم مدى موثوقية قياس الاستبيان لمفهوم أساسي. في هذه الدراسة، تم تسجيل قيمة Cronbach Alpha عالية عند ٠,٩٥٥ و ٠,٩٥٦، ما يشير إلى توحيد قوي بين جميع العناصر العشرة. تشير هذه النتائج إلى أن هذا الاستبيان هو أداة يمكن الاعتماد عليها لقياس مفاهيم أو أفكار محددة لأنه يمثل باستمرار الجانب المقصود دون اختلاف كبير عبر سماته. يشير ارتفاع Cronbach Alpha إلى أن هذه العناصر المعينة تقيم بدقة السمات المتسقة عبر القياسات المختلفة.

المناقشة

وفيا يلي جوهر المناقشة المستندة إلى البيانات التي تم الحصول عليها لتنفيذ هذه الدراسة على النحو التالي:

١. المستجيبون لهذا البحث هم ما مجموعه ١٤٠ طالبًا من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) نشطون في جمعيات بنسبة ١٠٠٪ بما في ذلك ٦٥ ذكرًا (٤٦,٤٪) و ٧٥ أنثى (٥٣,٦٪). من البيانات التي تم جمعها، تبين أن عدد المستجيبين من الذكور والإناث كان متوازنًا تقريبًا.

٢. وجدت النتائج المتعلقة بمهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب النشطين في الجمعيات بشكل عام أن عددًا من الطلاب الذين يستخدمون تطبيق تيك توك يتقنون التواصل باللغة العربية بما يصل إلى ١١٠ شخصًا (٧٨,٦٪) وأولئك الذين لا يستخدمون تطبيق تيك توك وغير بارعين في التواصل باللغة العربية هم حوالي ٣٠ شخصًا (٢١,٤٪).

٣. قيمة موثوقية وصلاحية Cronbach Alpha التي تم تحليلها باستخدام SPSS لهذه الدراسة هي ٠,٩٥٥ وهي قيمة عالية جدًا وتظهر أن هذه الدراسة تتمتع باتساق جيد جدًا.

ووفقًا لبيانات الجداول ١ و ٢ و ٣، يؤثر استخدام تيك توك تأثيرًا كبيرًا على مهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب المشاركين في الجمعيات. في الجدول ١، أقر معظم الطلاب بأن تيك توك ساعدهم في تعزيز الجوانب الأساسية للتواصل باللغة العربية. ويعزى هذا التحسن إلى أنشطة مثل التفاعل مع المستخدمين الآخرين من خلال التعليقات، وبعد الحسابات التي تركز على تعلم اللغة العربية، واستخدام المنصة بانتظام للممارسة. بينما أنشأ عدد قليل فقط محتوهم الخاص، وجدت الغالبية أن تيك توك عزز ثقتهم وطلاقتهم عند التحدث باللغة العربية.

في الجدول ٢، أشار الطلاب إلى أن تيك توك كان له دور فعال في ربطهم بأقرانهم الذين يشتركون في الاهتمام باللغة العربية. اتفق معظم المستجيبين على أن تيك توك يوفر منصة مناسبة للتفاعل مع الطلاب الآخرين، مما يشجع على التواصل الأكثر نشاطًا باللغة العربية خارج الإعدادات الأكاديمية. يوضح هذا أن تيك توك لا يعمل فقط كأداة تعليمية ولكن أيضًا كوسيلة لإقامة روابط اجتماعية من خلال استخدام اللغة العربية - وهي ميزة قيمة للطلاب المشاركين في الجمعيات أو المنظمات.

في غضون ذلك، تعزز نتائج الجدول ٣ أن تيك توك يؤثر بشكل إيجابي على ثقة الطلاب ونظمتهم وفهم المصطلحات والطلاقة والاتساق في استخدام اللغة العربية. اتفق معظم المستجيبين على أن تيك توك ساعد في تعزيز مهاراتهم، مما جعلها أداة قيمة لتعلم اللغة العربية التفاعلي والمستمر. من خلال تقديم المحتوى المرئي والصوتي، يعزز تيك توك نطق الطلاب وطلاقتهم - المكونات الرئيسية للتواصل ببراعة في اللغة العربية.

توضح هذه النتائج أن تيك توك هي أكثر من مجرد منصة ترفيهية؛ وهو بمثابة أداة تعليمية فعالة لتعزيز مهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب المنخرطين في الجمعيات. يعزز الاستفادة من ميزات تيك توك التفاعلية والمجتمعية قدرتها على العمل كتطبيق تعليمي مناسب لسياقات تدريس اللغة الأوسع.

وتشير النتائج إلى أنه ينبغي للمعلمين والمؤسسات أن ينظروا بجدية في إدماج برنامج تيك توك في استراتيجياتهم لتعليم اللغات، ولا سيما بالنسبة للطلاب المشاركين بنشاط في مجتمعات الجمعيات.

الخلاصة

بشكل عام، تظهر هذه الدراسة أن استخدام تطبيق تيك توك له تأثير إيجابي على مهارات الاتصال باللغة العربية بين الطلاب النشطين في الجمعيات. لا تعمل تيك توك كمنصة ترفيهية فحسب، بل تعمل أيضًا كوسيلة تعليمية تفاعلية تسمح للطلاب بتحسين نطقهم وطلاقتهم وثقتهم في اللغة العربية من خلال المحتوى السمعي البصري. بالإضافة إلى ذلك، تسهل المنصة على الطلاب التفاعل مع المستخدمين الآخرين المهتمين باللغة العربية، مما يساعدهم على صقل مهاراتهم في التواصل باستمرار في سياق اجتماعي أوسع. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن دمج تيك توك كأداة تعلم اللغة العربية لديه إمكانات كبيرة لتحسين تجربة تعلم اللغة بين الطلاب، خاصة بالنسبة لأولئك المشاركين في الأنشطة الجماعية. تفتح هذه الدراسة مساحة لمزيد من الاستكشاف حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الأكثر فعالية وذات صلة بالتطورات التكنولوجية الحالية.

References

1. Ahmad Adnin Husin, & Azlan Shaiful Baharum. 2024. Istikshaf dawr tatbiq TikTok fi ta'ziz al-tawasul al-'Arabi lada tullab jami'ah al-'Ulam al-Islamiyyah al-Maliziyyah: Exploring TikTok's role in enhancing Arabic communication among students in Universiti Sains Islam Malaysia. *Afaq Lughawiyyah*, 2(1), 262–274.
2. Aminullah, M. A., Al Azmi, F., & Jalal, D. 2022. Pembelajaran bahasa Arab mandiri melalui platform aplikasi TikTok sebagai tren belajar masa kini. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 5.
3. Dazali, N. S. M., & Awang, M. I. 2016. Tahap kemahiran komunikasi dalam kalangan pelajar sarjana muda pendidikan IPTA di utara Semenanjung Malaysia. *Jurnal Pendidikan Bahasa Melayu*, 4(2), 44-56.
4. Fishman, J. A. 1971. The sociology of language: An interdisciplinary social science approach to language in society. In J. A. Fishman (Ed.), *Advances in the sociology of language* (Vol. 1, pp. 217–304). Mouton.
5. Hidayah, N. 2022. Pengembangan media pembelajaran maharah kalam berbasis media sosial menggunakan aplikasi TikTok. *Cendekia Jurnal Pendidikan Matematika*.
6. Karami, V. E., & Rif'ah, I. 2021. Penggunaan aplikasi berbasis audio visual (YouTube dan TikTok) sebagai media pembelajaran bahasa Arab. In *International Conference of Students on Arabic Language* (Vol. 5, pp. 378-388).
7. Kurnia, N., Darmawan, D., & Maskur. 2018. Efektivitas pemanfaatan multimedia pembelajaran berbantuan iSpring dalam meningkatkan motivasi dan hasil belajar pada mata pelajaran bahasa Arab. *JTEP - Jurnal Teknologi Pendidikan dan Pembelajaran*, 3(1), 451.

8. Kusuma, A. B., Astuti, W., & Setyawan, C. E. 2019. Analisis penerapan media pembelajaran bahasa Arab berbasis aplikasi Google Classroom di Sekolah Tinggi Agama Islam Masjid Syuhada (STAIMS) Yogyakarta. *Al-Manar: Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, 8(2), 151-180.
9. Makarima, M. M. 2019. Pemanfaatan aplikasi daring media sosial WhatsApp sebagai media pembelajaran bahasa Arab berbasis ICT (Information and Communication Technologies). *Jurnal Ekonomi dan Dakwah Islam (Al-Tsiqoh)*, 5(2), 135-142.
10. Norul'Azmi, N. A., & Zakaria, N. S. 2021. mempraktik kemahiran bertutur dalam bahasa Arab dan khidmat sosial melalui pembelajaran berasaskan projek: Practicing Arabic speaking skills and community service through project-based learning. *ATTARBAWIY: Malaysian Online Journal of Education*, 5(1), 77-90.
11. Priantiwi, T. N., & Abdurrahman, M. 2023. Analisis konten pembelajaran bahasa Arab pada media TikTok. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 8(3), 1365-1371.
12. Radzi, N. I. A., Baharudin, H., & Nasir, M. K. M. 2021. Strategi kemahiran komunikasi dalam pengajaran bahasa Arab [Communication skills strategies in Arabic language teaching]. *International Journal of Advanced Research in Islamic Studies and Education*, 1(3), 48-56.
13. Sabil, A. M., Jamian, A. R., Othman, S., Said, R. R., Sulaiman, T., & Aminuddin, Z. N. 2021. Penerapan kemahiran insaniah bagi domain afektif kemahiran komunikasi, sepanjang hayat, sosial dan kepimpinan untuk kemenjadian siswa universiti: Application of human skills for the affective domain of communication skills, throughout life, social and leadership for the being a university student. *PENDETA*, 12(1), 105-119.
14. Taubah, M., & Hadi, M. N. 2020. Aplikasi TikTok sebagai media pembelajaran maharah kalam. *Jurnal Mu'allim*, 2(1), 57-65.
15. United Nations. n.d. *Goal 9: Industry, innovation, and infrastructure*. United Nations Sustainable Development Goals. <https://sdgs.un.org/goals/goal9>
16. United Nations. n.d. *Goal 10: Reduced inequalities*. United Nations Sustainable Development Goals. <https://sdgs.un.org/goals/goal10>
17. United Nations. n.d. *Goal 17: Partnerships for the goals*. United Nations Sustainable Development Goals. <https://sdgs.un.org/goals/goal17>
18. United Nations. n.d. *Sustainable Development Goal 4: Quality education*. United Nations. Retrieved September 2, 2024, from <https://sdgs.un.org/goals/goal4>
19. United Nations. n.d. *Sustainable Development Goals*. United Nations. Retrieved September 2, 2024, from <https://sdgs.un.org/goals>
20. Zubaidillah, M. H., & Nuruddaroini, M. A. S. 2022. Problematika mahasiswa dalam manajemen skill berbahasa Arab pada perguruan tinggi di Kalimantan. *Jurnal Basicedu*, 6(3), 5166-5180.